

¹ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَّا وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.² كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ،³ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوزْنَةِ مِنَ الذَّهَبِ.⁴ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يَهُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.⁵ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.⁶ عَلَيْهِ صَعِدَ تَبُوخَدَتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،⁷ وَأَتَى تَبُوخَدَتَصَّرُ بِيَعُضِ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.⁸ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهِ، مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.⁹ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.¹⁰ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ تَبُوخَدَتَصَّرُ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صَدِيقًا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.¹¹ كَانَ صَدِيقًا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.¹² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ قَمِ الرَّبِّ.¹³ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ تَبُوخَدَتَصَّرُ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ عَنْ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،¹⁴ حَتَّى أَنْ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ وَتَجَسَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.¹⁵ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ،¹⁶ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.¹⁷ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدَسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَذَرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشِيبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ.¹⁸ وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.¹⁹ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آيَتِهَا الثَّمِينَةِ.²⁰ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عَبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ،²¹ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوْفَتْ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.²² وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلًا،²³ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ، إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنْبِي لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبِّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ.